

كلمة السيد الوالي بمناسبة الملتقى الوطني الثاني حول القرآن و الحضارة "حاضرة تنس
أنموذجاً"

الشلف، 10 ماي 2016

باسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين،

سأدتني الأفاضل ، ضيوفنا الكرام، مشايخنا و أنمتنا الأكارم ، أسرة الإعلام و الصحافة ، كافة الحضور
الكريم السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته،

أتشرف و أسعد بمشاركتم إختتام فعاليات ملتقاكم هذا ، و خير ما ارتأيت أن أستهل به كلمتي معتقدا أنه يصب
في صلب موضوع أشغال ملتقاكم هو قول رائد النهضة الإسلامية الجزائرية العلامة الشيخ عبد الحميد ابن
باديس

شعب الجزائر مسلم ----- و إلى العروبة ينتسب

من قال حاد عن أصله ----- أو قال مات فقد كذب

كلمات بسيطة الشكل لكنها كبيرة المعنى الذي يكبر كلما كبرنا و عرفنا أسس و قيم الدولة و ركانها. لنقول
اليوم من ولاية الشلف بأننا لن نحيد أبدا عن المبادئ السامية التي رسمها أسلافنا و نسخها دستور دولتنا ، و
هي الإسلام، العروبة و الأمازيغية.

سأدتني الأكارم،

إنه من غير الممكن التكلم عن الحضارة الإسلامية الجزائرية دون ذكر إسهامات علماء ولاية الشلف عموما و
تنس خصوصا، لما كان لهم من دور في الحفاظ على الهوية الإسلامية الجزائرية إبان الاستعمار، و الدور
الذي لعبته المساجد و الزوايا في التربية و التكوين العربي الإسلامي آنذاك، في تحدي يدعو للافتخار و
الاعتزاز بمواقف أسلافنا،

و لا حرج في التذكير بأن رهانات اليوم لا تقل خطورة عن ما كان عليه الأمر آنذاك، و هو ما يحتم علينا عموما
و عليكم خصوصا تفعيل دور المساجد و الزوايا في العمل على بعث المبادئ الإسلامية و ترسيخ معانيها في
جيل اليوم المستهدف في دينه و مبادئه و وطنيته.

في الأخير كل تمنياتي بأن تكون أشغال ملتقاكم قد كللت بالنجاح و التوفيق و السداد.

و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته